3326 - أخبرنا عبدا بن محمد الأزدي قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال : أخبرنا جرير وعيسى بن يونس قالا : حدثنا الأعمش عن زيد بن وهب قال Y أشهد با لسمعت أبا ذر بالربذة يقول : كنت أمشي مع رسول ا A بحرة المدينة ممسيا فإستقبلنا احد فقال : ( يا أبا ذر ما أحب أن لي أحدا ذهبا أمسي ثالثة وعندي منه دينار إلا دينار أرصده لدين إلا أن أقول به في عباد ا هكذا وهكذا .

ـ يعني من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ـ ثم قال : ( يا أباذر إن المكثرين هم الأقلون يوم القيامة ) ثم قال لي : ( لا تبرح حتىآ تيك ) فانطلق ثم جاء في سواد الليل فسمعت صوتا فخشيت أن يكون ضرار رسول ا A فهممت أن أنطلق ثم ذكرت قوله فجلست حتى جاء فقلت له : إني أردت أن آتيك يارسول ا ثم ذكرت قولك لي وسمعت صوتا قال : ( ذاك جبريل جاءني فأخبرني أن من مات من أمتي لا يشرك با شيئا دخل الجنة ) فقلت : وإن زنى وإن سرق ؟ فقال : ( وإن زنى وإن سرق ) قال جرير : قال الأعمش عن أبي صالح عن ابي الدرداء عن النبي A مثل ذلك .

قال أبو حاتم Bه : أضمر في هذا الخبر شرطان : أحدهما : أن من مات لا يشرك با شيئا دخل الجنة إن تفضل ا جل وعلا عليه بالعفو عن جناياته التي له في دار الدنيا لأن المرء لا يخلو من ارتكاب بعض ما حظر عليه في الدنيا أضمر في الخبر هذا الشرط والشرط الثاني : من مات لا يشرك با شيئا دخل الجنة يريد بعد تعذيبه إياه في النار ـ نعوذ با منها ـ إن لم يتفضل عليه بالعفو قبل ذلك لئلا يبقى في النار مع من أشرك به في الدنيا .

فهذان الشرطان مضمران في هذا الخبر لا أن كل من مات ولا يشرك با شيئا دخل الجنة لا محالة K إسناده صحيح على شرط الشيخين